

دراسات نقدية ٢

د: هبة محمد الحداد

سحر غازي سمسم
252001162
دكتورة الادارة
التكليف ٣

عنوان الرسالة

أدوار القيادات الأكاديمية في مواجهة مشكلات إدارة الموارد
البشرية: دراسة ميدانية بجامعة الإسكندرية

المقدمة

تعد إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الجامعية من أهم المجالات التي تؤثر بشكل مباشر في جودة الأداء الأكاديمي والإداري داخل الجامعة، حيث تمثل الكفاءات البشرية من أعضاء هيئة التدريس الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية .

المقدمة

ومن هنا تبرز أهمية دور القيادات الأكاديمية، خاصة رؤساء الأقسام، في تنظيم العمل الأكاديمي وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى معالجة المشكلات المرتبطة بإدارة الموارد البشرية .

وتناولت الرسالة المرفقة موضوع " أدوار القيادات الأكاديمية في مواجهة مشكلات إدارة الموارد البشرية بجامعة الإسكندرية"، حيث سعت الدراسة

المقدمة

إلى التعرف على طبيعة الأدوار التي يمارسها القادة الأكاديميون في مواجهة التحديات المرتبطة بإدارة الموارد البشرية داخل الأقسام الأكاديمية، ومن أهمها ضعف تمكين أعضاء هيئة التدريس وضعف قواعد بيانات الموارد البشرية ونظم المعلومات المرتبطة بها.

المقدمة

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية بلغ عددهم (294) عضواً. وهدفت الدراسة إلى تحليل درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لأدوارهم في مواجهة هذه المشكلات، إضافة إلى تقديم مقترحات عملية تساعد على تطوير إدارة الموارد البشرية داخل الجامعة.

أولاً: نتائج تتعلق بتمكين أعضاء هيئة التدريس

أظهرت نتائج الدراسة أن القيادات الأكاديمية تمارس مجموعة من الأدوار التي تسهم في تمكين أعضاء هيئة التدريس داخل الأقسام الأكاديمية .
ومن أبرز هذه الأدوار العمل على توفير بيئة عمل داعمة تشجع أعضاء هيئة التدريس على أداء مهامهم بكفاءة، إضافة إلى إشراكهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل داخل القسم .

أولاً: نتائج تتعلق بتمكين أعضاء هيئة التدريس

كما أوضحت النتائج أن مشاركة أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات تعد من أهم الممارسات القيادية التي تعزز من شعورهم بالمسؤولية والانتماء للمؤسسة الأكاديمية، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مستوى الأداء الأكاديمي والإنتاج العلمي.

أولاً: نتائج تتعلق بتمكين أعضاء هيئة التدريس

وتشير هذه النتائج إلى أن القيادات الأكاديمية تلعب دوراً محورياً في دعم ثقافة المشاركة والتمكين داخل المؤسسات الجامعية، وهو ما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في الإدارة التي تؤكد أهمية القيادة التشاركية في تطوير المنظمات التعليمية.

ثانياً: الأدوار القيادية التي تمارس بدرجة ضعيفة

بالرغم من وجود عدد من الممارسات القيادية الإيجابية، إلا أن الدراسة كشفت أيضاً عن بعض الأدوار التي تمارس بدرجة أقل من قبل القيادات الأكاديمية .

ومن أبرز هذه الأدوار الاستفادة من التحالفات الجامعية مع الجامعات المتقدمة بهدف تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس وتبادل الخبرات الأكاديمية.



كما أظهرت النتائج أن تفويض الصلاحيات لأعضاء هيئة التدريس لا يزال محدوداً في بعض الأقسام الأكاديمية، وهو ما قد يعكس وجود نمط إداري تقليدي يعتمد على المركزية في اتخاذ القرار.

وقد يرجع ضعف هذه الممارسات إلى عدة عوامل، من أبرزها طبيعة النظام الإداري في بعض الجامعات، أو ضعف الثقافة التنظيمية المرتبطة بالتمكين الإداري، إضافة إلى تخوف بعض القيادات من فقدان السيطرة الإدارية عند منح صلاحيات أوسع للعاملين .

ثالثاً: نتائج تتعلق بتطوير قواعد بيانات الموارد البشرية

أوضحت نتائج الدراسة أن القيادات الأكاديمية تسهم بدرجة ملحوظة في تطوير قواعد بيانات الموارد البشرية داخل الأقسام الأكاديمية .
ويتمثل ذلك في الحرص على توفير بيانات دقيقة لأعضاء هيئة التدريس داخل قواعد البيانات، إضافة إلى استخدام نظم المعلومات في تقييم الأداء الأكاديمي.

ويعكس ذلك إدراك القيادات الأكاديمية لأهمية نظم المعلومات الإدارية في دعم اتخاذ القرار وتحسين كفاءة إدارة الموارد البشرية داخل المؤسسات الجامعية.

كما تشير هذه النتائج إلى أن التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية أصبح عاملاً مهماً في تحسين كفاءة العمل الإداري وتسهيل عمليات التخطيط والمتابعة والتقييم .

رابعاً: نتائج تتعلق بمتغيرات الدراسة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور / إناث)، وهو ما يدل على أن تقييم أدوار القيادات الأكاديمية كان متقارباً بين أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن جنسهم.



وتشير هذه النتيجة إلى أن طبيعة الممارسات القيادية داخل الأقسام الأكاديمية يتم إدراكها بشكل متشابه بين مختلف أفراد العينة، مما يعكس درجة من الموضوعية في تقييم واقع القيادة الأكاديمية داخل الجامعة.

تحليل نقدي لنتائج الدراسة

عند تحليل نتائج الدراسة بصورة نقدية يمكن ملاحظة أن النتائج تؤكد أهمية الدور الذي تلعبه القيادات الأكاديمية في تطوير إدارة الموارد البشرية داخل الجامعات، إلا أن هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير. فمن ناحية، أظهرت النتائج وجود ممارسات إيجابية مثل دعم بيئة العمل وإشراك أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرار، وهي ممارسات تتفق مع الاتجاهات الحديثة في القيادة التعليمية .

ومن ناحية أخرى، كشفت النتائج عن ضعف بعض الممارسات المهمة مثل تفويض الصلاحيات والاستفادة من التحالفات الجامعية، وهو ما يشير إلى وجود فجوة بين الممارسات القيادية الحالية والمتطلبات الحديثة لإدارة الموارد البشرية في الجامعات.

كما يمكن الإشارة إلى أن اعتماد الدراسة على أداة الاستبانة فقط قد يحد من عمق النتائج، حيث كان من الممكن استخدام أدوات أخرى مثل المقابلات أو الملاحظة الميدانية للحصول على فهم أعمق لطبيعة الممارسات القيادية داخل الأقسام الأكاديمية.

مدى ارتباط النتائج بالفرضيات البحثية

تظهر نتائج الدراسة توافقاً واضحاً مع الفرضيات التي تشير إلى وجود دور مهم للقيادات الأكاديمية في مواجهة مشكلات إدارة الموارد البشرية داخل الجامعات.

فقد أكدت النتائج أن القيادات الأكاديمية تسهم في دعم بيئة العمل الأكاديمية، وتطوير نظم المعلومات الخاصة بالموارد البشرية، إضافة إلى تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات.



وهذا يؤكد صحة الفرضيات التي تفترض وجود علاقة بين فعالية القيادة الأكاديمية وتحسين إدارة الموارد البشرية داخل المؤسسات الجامعية.

الخاتمة

يتضح من خلال تحليل نتائج الدراسة أن القيادات الأكاديمية تمثل عاملاً أساسياً في تطوير إدارة الموارد البشرية داخل الجامعات، حيث تسهم بشكل مباشر في تمكين أعضاء هيئة التدريس وتحسين نظم المعلومات الإدارية داخل الأقسام الأكاديمية.

الخاتمة

كما كشفت الدراسة عن أهمية تطوير بعض الممارسات القيادية مثل تعزيز ثقافة التمكين وتفويض الصلاحيات والاستفادة من الشراكات الأكاديمية مع الجامعات الأخرى .

ومن شأن هذه الإجراءات أن تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري داخل المؤسسات التعليمية، وتعزز من قدرة الجامعات على مواجهة التحديات المعاصرة في مجال إدارة الموارد البشرية .

رابط رسالة الماجستير

<https://search.shamaa.org/PDF/Dissertation/EgALEXU/alexu-tarb 2025 407432 abdallaha authsub.pdf>

توثيق الرسالة بنظام APA

عبد الله، عزة عبد المالك أحمد محمد. (٢٠٢٥). أدوار القيادات الأكاديمية في مواجهة مشكلات إدارة الموارد البشرية: دراسة ميدانية بجامعة الإسكندرية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم.



Thank You